

أدب الرحلات الفارسية إلى مكة المكرمة

صادق العبادي

دوافع الرحلات

تعدّ كتب الرحلات من مصادر التاريخ والآثار والمجتمع التي تضيف الكثير من المعلومات والأحداث، وتقدم وصفاً للأماكن والشخصيات، وهي انطباعات شخصية وواقعية عن الجوانب الاجتماعية والحضارية للمناطق التي تشملها. ثمة دوافع متعدّدة للرحلات أو كتابة أديها، منها ما هو بدافع السفر وأهميته، أو بدافع التجارة، ومنها ما هو لطلب العلم واللقاء بالمشايخ، كما أنّ من الرحالة من اتخذ أدب الرحلة لكتابة سيرة حياته وحياته مشايخه وعصره، أو بدوافع تجارية. أمّا الدافع الديني فكان من الدوافع الهامة أيضاً التي دفعت الكثير من المسلمين لتسجيل رحلاتهم إلى الأماكن المقدّسة وعلى رأسها (مكة المكرمة)، فقد كان الحجّ إلى مكة عاملاً مساعداً لكثير من هؤلاء الحجاج المسلمين - ومنهم من بلاد فارس - ليقوموا بوصف طريقهم إلى الأماكن المقدّسة وكلّ ما شاهدوه.

وكان الحجّ من أعظم بواعث الرحلات، نظراً إلى أن الآلاف من المسلمين يتجهون كلّ عام صوب الحجاز والحرمين الشريفين، لتأدية فريضة الحجّ وزيارة

قبر النبي ﷺ وكان بعض الحجّاج يكتبون عن الطرق التي سلکوها والمدن والمنازل التي نزلوا فيها، أو الأحداث التي شاهدوها لكي ينتفع بها الآخرون ويهتدوا.

قيمة أدب الرحلات وفائدته

أدب الرحلات هو النثر الأدبي الذي يتخذ من الرحلة موضوعاً. وبمعنى آخر: عندما تكتب الرحلة بشكل أدبي نثري متميز وفي قالب لغة خاصّة، ومن خلال تصوّر فنيّ له ملامحه وسماته المستقلّة، فإنّ فنّ الكتابة هذا يعدّ واحداً من الفنون الأدبيّة.

وتصوّر كتب الرحلات الحقيقة حيناً، فيما ترتفع إلى عالم الخيال أو التصورات المختلفة حيناً آخر، إلا أنّ الغالب منها ما يلتزم الحقيقة المجرّدة، بل إنّ مساحة الخيال في أدب الرحلات قليلة جداً، لأنّه يعتمد في الأساس على الواقع من ناس، وآثار، وأماكن، ومعلومات، وطعام، وشراب، وأزياء، وأخلاق وغير ذلك، ممّا يسمح للكاتب بإطلاق خياله أحياناً في التغيير والتعديل أو وصف الأشياء بما ليست عليه، ممّا يدفعه للابتعاد عن الحقيقة بعض الشيء وإن اقترب - غالباً - من الواقع.

وتضمّ كتب الرحلات كثيراً من المعلومات والمعارف الجغرافيّة والاجتماعيّة والتاريخيّة والاقتصاديّة في أزمنة مختلفة، وهي - من هنا - تشكّل مادّة غنيّة للجغرافيين والمؤرخين، وكذلك علماء الاجتماع والاقتصاديّين ودارسي الأدب وغيرهم.

ومن فوائد أدب الرحلات، القيمة التعليميّة التي يخرّجها، فهي - كتب الرحلات - تثقّف القارئ وتثري فكره ومعلوماته عن منطقة ما أو مجتمع ما، وذلك حين تصوّر ملامح حضارة المنطقة في عصر محدّد، حضارة تكون مصدر ثقافة ذلك المجتمع.

وبالرغم من وسائل البحث والتدوين الحديثة في قراءة وكتابة التاريخ

الإجتماعي لبلد أو لمرحلة تاريخية والتي جعلتنا على معرفة أوسع وأدقّ بهذا البلد أو تلك المرحلة من خلال اعتماد السجلات المدنية وأحكام القضاء ودوائر العقارات والمدونات الأخرى، إلا أنّها - هذه الوسائل - رغم أهميتها غير كافية، فقد يحصل تعسف أيضاً في كتابتها أو تحليلها أو قراءتها، والسبب في ذلك غياب الشاهد الإنساني، ذلك الإنسان الذي عاش تلك الأحداث مرحلة بمرحلة، وعانى منها أو استلذّبها، وليس هذا المصدر الذي يتمتع بمثل هذا الشاهد إلا كتب الرحلات التي تركها لنا الأقدمون من أمراء وسياسيين ورجال دين أو تجّار.

والرحلة - بوصفها مادةً تجري في زمن محدّد من قبل الراوي - تُستعرض كأحداث وقعت في الماضي وفي أمكنة معينة، لذلك يرتبط فعلها بالمكان والزمان، ولا يمكن الفصل بين زمان الرحلة ومكانها.

كان الرحالة المسلمون قديماً كناصر خسرو وابن حوقل والمقدسي والمسعودي وابن بطوطة قد غلب على أدهم الطابع القصصي، فكانوا يستندون إلى الحقيقة والواقع أحياناً، ويميلون للخيال والتحليل أحياناً أخرى، فيما تحفل كتبهم من جهة ثالثة بالقصص والمعلومات والشعر للمتعة.

الهدف من هذه الورقة

ثمة دوافع متعدّدة للرحلات أو كتابة أدبها، منها ما هو بدافع السفر وأهميته، أو بدافع التجارة، ومنها ما هو لطلب العلم واللقاء بالمشايخ

لا تقصد من هذه الورقة دراسة الأدب الجغرافي العربي أو الفارسي بشكل معمّق، فقد كتب في ذلك المستشرق الروسي كراتشكوفسكي^(١) والدكتور زكي محمّد حسن^(٢) وآخرون

(١) اغناطيوس كراتشكوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين عثمان، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٧.

(٢) زكي محمّد حسن، الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، دار الرائد العربي، بيروت - ١٩٨١.

دراسات تستحقّ المراجعة. وإثماً نقصد إلى عرض نماذج من أدب الرحلات التي كتبها رحالة وحجاج من بلاد فارس قصدوا الحرمين الشريفين في فترات مختلفة وكتبوا عن رحلاتهم باللغة الفارسيّة، خصوصاً في القرون الأخيرة (١٢ - ١٥هـ جري).

أنواع الرحلات الفارسيّة

لم يشكل أدب الرحلات كماً واسعاً عند الإيرانيين، فخلال أكثر من ألف عام لم تخلف المكتبة الفارسيّة إلاّ اليسير في هذا المجال، فأوّل إشارة لرحلة الحجّ بالفارسيّة كانت في سفرنامه ناصر خسرو (٤٢٧هـ)، بل وتعتبر الأولى من نوعها حتّى بالنسبة إلى العربيّة إذ سبقت ابن جبير وابن بطوطة (٧٢٥هـ)، وهناك رحلة أيضاً تعود للقرن الثامن الهجري كتبها أبو الأشرف محمّد اليزدي (٧٦٢هـ) تحت عنوان رسالة الحجازيّة (طبع طهران)، وهي تقرير مبعوث حكومة آل جلاير إلى مكّة والمدينة لنقل

مشاكل الحجّاج في تلك الفترة، إلاّ أنّ نتاج أدب الرحلات عند حجّاج إيران وباللغة الفارسيّة ازداد في القرنين الأخيرين ازدياداً ملحوظاً (كما ترون في ملحق هذه الورقة).

لم يكن نتاج أدب الرحلات الفارسيّة كبيراً، فلم نعثر على مخطوطات في هذا المضمار إلاّ حوالي (٦٠) مادّة، ولم يطبع منها إلاّ حوالي (٢٠)، حيث بدأت جهود حديثة لتحقيق بعض هذه المخطوطات وطباعتها على يد: السيّد رسول جعفریان والسيّد علي قاضي عسكر وآخرين، وقد ذكرنا أسماء ما نشرها منها.

ويمكن تقسيم رحلات الإيرانيين إلى الجزيرة العربيّة والأماكن المقدّسة إلى ثلاث دورات: **الدورة الأولى:** أدب الرحلات الجغرافيّة الأولى [التي كتبت بعضها بالعربيّة] ككتاب المسالك والممالك لابن خردادبة (القرن ٣هـ)، والأعلاق النفيسة لابن رسته (ق ٤هـ)، والاصطخري (القرن ٤هـ) مؤلّف

مسالك الممالك، ورحلة ناصر خسرو القادياني المروزي (ق ٥) والتي سجل فيها رحلته للشام ومصر والجزيرة العربية^(١)، والقزويني (القرن ٥٧هـ) مؤلف كتاب آثار البلاد وأخبار العباد.

الدورة الثانية: القرن ١٢-١٣هـ، وهي الفترة التي ظهرت فيها رحلات الأوروبيين والمستشرقين، وقد تأثر الإيرانيون بهذه الكتب فبدأوا بتدوين رحلاتهم إلى خارج البلاد ومنها إلى مكة، وأكثر أدب الرحلات الفارسية المخطوطة يعود لهذه الفترة.

ازدادت كتب الرحلات في العصر القاجاري في القرن ١٢-١٣هـ بسبب رواج كتب الرحلات الأوروبية حول الشرق، وبالرغم من أن كتب الرحلات الإسلامية والعربية لها سابقة طويلة، إلا أن الأسلوب الجديد لكتابة رحلات الأوروبيين والمستشرقين كان مؤثراً وباعثاً على اهتمام الإيرانيين بكتابة رحلاتهم من

بلاد فارس باتجاه الأراضي العثمانية والأوروبية والشام ومصر والحجاز. ومن أشهر كتب الرحلات إلى الحجاز ومكة المكرمة في هذه الفترة رحلة فرهاد ميرزا، ونايب الصدر، ومخبر السلطنة، وحاج علي خان اعتماد السلطنة، وميرزا داود وزير الوظائف، ورحلة محمد ولي ميرزا، وحسام السلطنة^(٢).

الدورة الثالثة: الرحلات المعاصرة (القرن ١٤-١٥هـ) إلى مكة، فقد ظهرت مجموعة من الرحلات في القرن الأخير كرحلة جلال آل أحمد، والدكتور علي شريعتي وغيرهم، وهي رحلات يغلب عليها الطابع الفكري والنظري في تفسير فلسفة الحج وتأثيراتها المعنوية أكثر مما تنطرق إلى ذكر المعلومات الجغرافية أو الاجتماعية.

(١) أنظر نقد هذه الرحلة ومدى واقعية معلوماتها عن شرق الجزيرة العربية في مجلة الواحة، العدد ١٩، (بيروت - ٢٠٠٠م).
(٢) شخصيات سياسية من العهد القاجاري في إيران.

تقويم الرحلات الفارسيّة

وإذا كان أدب الرحلات عند الغربيين يغلب عليه الطابع السردي والوصفي والتقريري عن الأماكن فقط، فإنّ أدب الرحلات الإيرانيّة - كأدب الرحلات العربيّة عموماً - يعتبر نوعاً من الفن القصصي إلى جانب ما فيه من المادّة الواقعيّة، فالتنوّع في العرض، وغنى المادّة، والبساطة في السرد، والجمع بين الواقع والخيال، حوّل هذا

الأدب إلى مادة مليئة بالمتعة والمرجعيّة أيضاً.

تتميز الرحلات عادة بالوصف وتتحول الكتابة إلى استعراض وإعادة استرجاع لما شاهده الواصف، ومع ذلك لا يمكن الجزم بأنّها تنقل إلينا صوراً محايدة، لأن الخيال والنظر يمكن أن يدخل في نسيجها ويؤثر على الحقيقة التاريخيّة، وذلك لما للعواطف والانفعالات من تأثير على كتابات أصحابها ومواقفهم، ومع ذلك يمكن اعتبار الرحلات وثيقة صادقة ودقيقة يستطيع أن يستفيد منها المؤرخون والأدباء والجغرافيون وعلماء الاجتماع على حدّ سواء.

لقد كانت أغلب هذه الرحلات - بالإضافة إلى هدفها الأوّل ألا وهو زيارة الأماكن المقدسة، وتأدية فريضة الحج، وزيارة قبر الرسول وأئمّة المسلمين - منبعاً للمتعة واللذة والخروج من المشاكل والمآزق الحياتية، وكما يقول المثل: (لذة العيش في التنقل)، أو كما يقول الشاعر: (فسافر في الأسفار سبع فوائد).

ويغلب على أكثر الرحلات الإيرانيّة وصف المدن التي زاروها وشعبها وطرقها الصحراويّة وملاح الحياة البدوية، نظراً إلى أنّهم وردوا من بلادٍ تختلف طبيعتها الجغرافية عن مناطقهم وتختلف طرق الحياة فيها عن طريقتهم.

ويقترب أدب الرحلات عند الإيرانيين - كغيرهم من الرحالين العرب - من أدب السيرة الذاتية، ذلك أن العنصر الشخصي والانطباع الذاتي والتعبير عن الثقافة العامة المعاصرة من سمات أدب الرحلات. لذلك نستطيع - بالإضافة إلى استخراج المعلومات عن البلاد التي وصفوها - معرفة مسيرة حياة كاتب الرحلة أيضاً.

ويبقى الاختلاف واضحاً بين كاتب وآخر، فبعض الرحالة الإيرانيين كانوا كتاباً قبل أن يكتبوا رحلاتهم فظهرت كتاباتهم في غاية الأدب والنتاج الفني. ومنهم من كلّف آخرين بالكتابة عن رحلاته، وهناك من كتب بشكل ضعيف. حتى أن الشعراء منهم كتب رحلته شعراً.

رحلات علماء الدين وكتّاب الدولة وكتّاب الدواوين كانت بأقلامهم، ولكن رحلات الرسميين والوزراء كانت تملئ على كتابتهم، ولذلك فإن أغلب هذه الرحلات كتب بخط فارسي جميل، ومن هنا يعتبر من المخطوطات الفنية النادرة أيضاً.

والملاحظ أن أغلب الرحلات اتخذت طابع الوصف اليومي، ومنطقة بمنطقة ومشهد بمشهد.

نماذج من الرحلات وطرق السفر

كانت الرحلات تقع عبر عدة طرق، فمثلاً رحلة حسام السلطنة عام ١٢٩٧هـ^(١) كانت عبر شمال إيران بدءاً من طهران، مروراً بقزوین، بحر قزوين، آذربايجان، البحر الأسود، اسطنبول، بحر مرمرة، البحر الأبيض المتوسط، قناة السويس، البحر الأحمر، إلى جدة، وبعد زيارة الحرمين الشريفين، كان الرجوع عبر شمال الحجاز، بيت المقدس، الشام، البحر المتوسط، الأراضي العثمانية ثم إيران. أمّا رحلة ميرزا داود وزير الوظائف^(٢) (عام ١٣٢٢هـ) فتبدأ من خراسان، ثم

(١) سفرنامه مكّه، حسام السلطنة، طبعة طهران ١٩٩٥، تحقيق: رسول جعفريان.

(٢) سفرنامه ميرزا داود وزير وظايف، طهران ١٤٢٢هـ، تحقيق: قاضي عسكر.

عشق آباد، باتجاه بحر قزوين، ثمّ بجرّاً إلى آذربايجان فالأراضي العثمانية، مروراً بالبحر الأسود واسطنبول ثمّ البحر المتوسط، ثمّ قناة السويس والبحر الأحمر فجدة ومكة المكرمة. أمّا الرجوع برّاً فكان عبر شمال الحجاز فالشام ثمّ شرقاً إلى العراق لزيارة العتبات وكربلاء ثمّ باتجاه كرمانشاه (غرب إيران) وقم والريّ ثمّ نيشابور وخراسان .

أمّا رحلة اعتماد السلطنة^(١)، فكانت الحركة فيها من طهران باتجاه غرب إيران، ثمّ بغداد، ثمّ خطّ الشام ثمّ الأردن والحجاز، ثمّ الرجوع عبر الشام وشمال العراق وأخيراً إلى شمال إيران .

أمّا رحلة ميرسيّد أحمد هدايتي (عام ١٣٣٨ هـ) والتي طالت سنة كاملة، فكانت عبر غرب إيران، طهران، قزوين، نهاوند، كرمانشاه باتجاه العراق وبعد زيارة بغداد وكربلاء باتجاه البصرة، ومن البصرة بجرّاً عبر الخليج مروراً بكراحي وببي ثمّ البحر العربي باتجاه جدة، والرجوع عبر نفس المسار^(٢) .

المخطوطات في أدب الرحلات الفارسية

هناك أكثر من ستين مخطوطة حول الرحلات إلى مكة، ولا زالت أكثر هذه المخطوطات محفوظة في المكتبات الإيرانية، وهناك حركة جديدة لطباعتها بعد التحقيق، فقد قام الشيخ رسول جعفریان بتحقيق وطباعة مجموعة منها^(٣) وكذلك السيّد علي قاضي عسكر الذي بدأ بتحقيق سلسلة أخرى من هذه المخطوطات وطباعة بعض منها^(٤)، ويقترح على منظمة الحج الإيرانية وكذلك وزارة الحجّ السعودي الاهتمام والسعي لإحياء هذه المخطوطات وطباعتها .

(١) سفرنامه حاج علي خان اعتماد السلطنة، طهران ١٤٢٣ هـ .

(٢) داستان باريافتگان [قصّة ضيوف الرحمان، رحلة هدايتي]، سيّد أحمد هدايتي، نشر مشعر، ١٤١٩ هـ .

(٣) قام رسول جعفریان بتحقيق ونشر: سفرنامه مكّه حسام السلطنة، وسفرنامه مكّه محمّد ولي ميرزا، وسفرنامه منظوم حج، التي نظمت شعراً من العهد الصفوي، وتاريخ كعبة للدماوندي .

(٤) نشر السيّد قاضي عسكر حتّى الآن مخطوطتين عن أدب الرحلات: سفرنامه حاج علي خان اعتماد السلطنة (عام ٢٠٠٠) وسفرنامه ميرزا داود وزير وظيف (عام ٢٠٠٠) .

قائمة بالمخطوطات الفارسيّة في أدب الرحلات الإيرانيّة إلى مكّة المكرّمة^(١)

١ - سفرنامه منظوم، بانوي اصفهاني (ق ١٢هـ)، مكتبة جامعة طهران، ج ٩، الرقم ٢٥٩١ (نشرت أخيراً في طهران).

٢ - سفرنامه مكّه، ضياء الدين قاري (١١٢٩هـ)، المتبقّي منه صفحة واحدة، قائمة منزوي رقم ٤٠٣١.

٣ - مسير الحرمين أو حالات الحرمين، مولوي رفيع الدين مرادآبادي، قائمة منزوي رقم ٣٩٩٩.

٤ - تذكرة الطريق في مصائب حجّاج بيت العتيق، مكتبة برلين رقم ٤٥٤.

٥ - سفرنامه مكّه، محمّد ولي ميرزا (١٢٦٠هـ) (نشرت أخيراً ضمن مجموعة تحت عنوان: به سوى أم القرى).

٦ - سفرنامه مكّه، محمّد علي فراهاني (عام ١٢٦٣هـ)، مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، رقم ٢٣١٠.

٧ - سفرنامه مكّه، علي خان حاجب الدولة (عام ١٢٦٣هـ).

٨ - دليل الزائرين، عبدعلي أديب المالك (عام ١٢٧٢هـ).

٩ - سفرنامه عتبات و مكّه، سيف الدولة (عام ١٢٧٩)، نشرت في إيران.

١٠ - سفرنامه مكّه، ميرزا علي خان اعتماد السلطنة (عام ١٢٨٥هـ)،

مخطوطات مكتبة استان قدس رضوي، رقم ٤١٢٥، نشرت أخيراً في طهران.

١١ - سفرنامه مكّه، الكاتب مجهول، إهداء إلى ناصر الدين شاه القاجاري،

(١٢٨٨هـ).

١٢ - تاريخ كعبة، محمّد معصوم بن محمّد صالح دماوندي (القرن ١١هـ) رحلة

من سورت الهند إلى الحجاز، (مطبوعة بتحقيق: رسول جعفريان).

(١) اقتبسنا بعض أسماء هذه القائمة من مقدمة سفرنامه مكّه لحسام السلطنة، تحقيق رسول جعفريان (طهران ١٩٩٥) ونقلناها تعميماً للفائدة، بعض هذه المخطوطات نشر في إيران محققاً، وقد أشرنا إليها ووردت في قائمة الكتب المطبوعة أيضاً.

- ١٣ - سفرنامه مکه، محمد رضا بن عبد الجليل حسني حسيني طباطبائي تبريزي (عام ١٢٩٦هـ)، مكتبة ملك رقم ٢٣٥٧.
- ١٤ - سفرنامه مکه، خانم معتمد الدولة فرهاد ميرزا (عام ١٢٩٦هـ)، مجلس الشورى الإسلامى، رقم ١٢٢٥ (تحت التحقيق والنشر بواسطة مجد طباطبائي).
- ١٥ - دليل الأنام في سبيل زيارت بيت الله الحرام، سفرنامه مکه، سلطان مراد ميرزا حسام السلطنة (عام ١٢٩٧هـ) مكتبة مجلس الشورى الإسلامى، رقم ٦٩٣، (نشر مشعر، طهران عام ١٤١٥هـ، تحقيق رسول جعفریان).
- ١٦ - سفرنامه مکه، عبد الحسين خان أفشار (عام ١٢٩٩هـ).
- ١٧ - سفرنامه مکه، ميرزا إبراهيم مشتري طوسي حسام الشعراء، (عام ١٣٠٠هـ) نظمت الرحلة شعراً، مكتبة ملك رقم ٤٨٣٤، ومكتبة جامعة طهران ج ٥، رقم ٣٨٠٦، طبع أخيراً في إيران.
- ١٨ - تحفة الحرمين، نايب الصدر (عام ١٣٠٥هـ)، طبع في طهران.
- ١٩ - سفرنامه مکه، محمد حسين بن حاجي ميرزا عبدالصمد قاضي رضوي همداني (عام ١٣٠٧هـ)، قائمة منزوي رقم ٤٠٣٠.
- ٢٠ - سفرنامه مکه ومدينة وكربلاء، الكاتب مجهول، (١٣٠٩هـ)، مكتبة إمام جمعة کرمان برقم ٣٩٣.
- ٢١ - سفرنامه حجاز، محمد حسين شهرستاني، قائمة كتاب الذريعة، ج ١٢ / ص ١٩٦.
- ٢٢ - سفرنامه مکه، الكاتب مجهول (١٣١٩هـ)، قائمة كتاب آشنایى با چند نسخه خطي، ص ١٠٥.
- ٢٣ - سفرنامه مکه، مدير الدولة (عام ١٣٢١ - ١٣٢٢هـ)، قائمة مكتبة ملك رقم ٣٨٩٩.
- ٢٤ - سفرنامه مکه، ميرزا داود وزير وظايف (عام ١٣٢٤هـ) مكتبة آستان قدس رضوي، رقم ٦٥٦٢، نشرت محققة أخيراً بطهران باسم سفرنامه ميرزا داود.

- ٢٥ - سفرنامه مكّه، لطفعلی أعلایی، مكتبة آستان قدس رضوي، رقم
٤٢٤٣.
- ٢٦ - سفرنامه مكّه، الكاتب مجهول، إهداء إلى ناصر الدين شاه القاجار (عام
١٢٩٧هـ) المكتبة الوطنية رقم ٨٦٥.
- ٢٧ - منازل بين اصفهان و مكة، فهرست مكتبة فرهنستان باكو،
آذربايجان.
- ٢٨ - منازل الحج، بندعلي بن خيرات علي (١٢١٤).
- ٢٩ - فتوح الحرمين، محيي لاري (القرن ١٠هـ) منظوم شعراً (طبع أخيراً
في قم).
- ٣٠ - سفرنامه مكّه، محمد حسين فراهاني (عام ١٣٠٣هـ) المكتبة الوطنية
رقم ٥٧٣ف.
- ٣٤ - سفرنامه مكّه، ميرزا علي اصفهاني (عام ١٣٣١هـ) طبعت في مجموعة
«به سوى أم القرى».
- ٣٥ - سفرنامه مكّه، الكاتب مجهول (عام ١٣١٦هـ) مكتبة المرعشي قم،
رقم ٦٣٨٨.
- ٣٦ - سفرنامه مكّه، سيد محمد تاجر طهراني (عام ١٣١٧هـ)، مكتبة المرعشي
قم، رقم ٩٠٠٨.
- ٣٧ - سفرنامه مكّه، مخبر السلطنة، مهدي قلي هدايت، مطبوع.
- ٣٨ - سفرنامه مكّه، أمين الدولة علي بن مجد الملك، مطبوع.
- ٣٩ - سفرنامه مكّه، ميرزا علي صدرالذاكرين تفرشي طهراني، قائمة الذريعة
ج ١٢ / رقم ١٨٩.
- ٤٠ - هداية السبيل وكفاية الدليل، معتمد الدولة فرهاد ميرزا
(متوفي ١٣٠٥هـ) مطبوع في طهران.
- ٤١ - سفرنامه حج البيت، مولى إبراهيم بن درويش محمد الكازروني،

الذريعة ج ١٢، رقم ١٨٦.

٤٢ - حجازية، أبو الأشرف محمد يزدي (متوفى ٧٦٢هـ).

٤٣ - سفرنامه مكّه، محمد بن إسماعيل قيري (عام ١٢٤٧هـ).

٤٤ - بزم غريب، محمد علي بن محمد رضي بروجردي (عام ١٢٦٢هـ)، قائمة

عبدالعزیز طباطبائي مكتبة علامة طباطبائي شيراز.

٤٥ - أنيس الحجاج، صفي بن ولي (عام ١٠٨٧) قائمة منزوي، رقم ٣٩٩٢.

٤٦ - سفرنامه مكّه، ميرزا جلاير، في عهد محمد شاه، قائمة منزوي، رقم

٤٠٣٣.

٤٧ - سفرنامه حجاز، هدايت علي بن شيخ فضل علي (عام ١٢٣٠هـ) من

حجاج الهند كتبت بالفارسية، فهرست مشترك مكتبات باكستان، ج ١، ص ٦٢.

٤٨ - منهاج السعادات سفرنامه حج، حكيم غلام محمد دهلوي، في حجاج

الهند كتبت بالفارسية، فهرست مشترك مكتبات باكستان، ج ١٠، ص ٦٢.

٤٩ - سفرنامه حج، شاه خواجه بن رحمة الله خواجه، المتخلص بالنديم،

من حجاج الهند كتبت بالفارسية، فهرست مكتبات باكستان، ج ١٠، ص ٦٦.

٥٠ - سفرنامه حج، محمد حسن جان هندي (١٣٢١هـ) من حجاج الهند،

كتبت بالفارسية، فهرست مشترك مكتبات باكستان، ج ١٠، ص ٦٧.

٥١ - تحفة العراقيين، خاقاني شرواني (بعد عام ٥٥١هـ)، مطبوع.

بعض الرسائل الفارسية المخطوطة والمطبوعة حول جغرافية الحرمين

الشريفيين ولم تكتب على شكل أدب الرحلات أضيف إكمالاً للفائدة

١ - فضائل مكّة (الترجمة الفارسية لفضائل مكّة)، المؤلف حسن البصري،

كتاب خطّي، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٤٣.

٢ - الوجيز في تعريف المدينة (١٢٩٤هـ)، محمد ميرزا مهندس، نشرت

ضمن مجموعة: به سوى أم القرى، تحقيق رسول جعفریان (طهران ١٤١٤هـ).

- ٣- مفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام، زين العابدين كاشاني (عام ١٠٣٩هـ)، نشر في سلسلة ميراث إسلامي إيران، تحقيق: رسول جعفریان.
- ٤- توصيف مدينة [وصف المدينة]، إسماعيل هرندي (١٢٥٥هـ)، نشرت في مجلة ميقات منظمة الحج الإيرانية، بطهران.
- ٥- ترجمة فضائل مكّه، حسن بصري، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٤٣.
- ٦- مكّه، مبارك علي هندي (حول الكعبة) فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٤٤.
- ٧- مكّه، الكاتب مجهول، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٤٥.
- ٨- أحوالات مكّه، خواجه محمد بارسا (متوفى ٨٢٢)، قائمة منزوي، رقم ٣٩٣٢.
- ٩- الرسالة المباركة، عبدالرحمن سمرقندي، قائمة منزوي، رقم ٣٩٨٢.
- ١٠- تعريف الحرمين، محمود بن محمد (٩٩١هـ)، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ١٥.
- ١١- زاد السفينة في أحوال المدينة، (عام ١١٣٣هـ)، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٢٦.
- ١٢- مكّه، الكاتب مجهول، (عام ١٠٦٠هـ)، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٢٣.
- ١٣- جذب القلوب إلى ديار المحبوب، ترجمة خلاصة الوفاء، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ١٧.
- ١٤- اخبار حسينية در اخبار مدينة، ترجمة خلاصة الوفاء (٩٦٩هـ)، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ١١.
- ١٥- مساحت كعبة، الكاتب مجهول، قائمة منزوي، رقم ٣٩٨٢.
- ١٦- رسالة در احوال مكّه معظمة و مدينة مشرفة، محمد علي کرمانشاهي،

مرآة الأحوال، ج ١، ص ١٣٥ - ١٤٩.

١٧ - مكّة، مبارك علي هندي (عام ١٢٤٠هـ)، (تقرير عن أبعاد و مقاييس الكعبة قديماً حتى تأليف الكتاب)، خطّي، فهرست مشترك باكستان، ج ١٠، ص ٤٥.

قائمة بالمخطوطات المطبوعة حديثاً بعد التحقيق في أدب الرحلات الفارسية إلى مكّة المكرّمة

- ١ - تحفة الحرمين، [رحلة نايب الصدر]، سفرنامه نايب الصدر، محمّد معصوم شيرازي (عام ١٢٧٠هـ).
- ٢ - سفرنامه امين الدولة [رحلة أمين الدولة]، ١٣١٦هـ، ميرزا علي خان صدر أعظم، تحقيق إسلام كاظمية، نشر طوس (طهران ١٣٦٥هـ).
- ٣ - دليل الأنام في سبيل زيارت بيت الله الحرام، سفرنامه مكّة، سلطان مراد ميرزا حسام السلطنة (عام ١٢٩٧هـ)، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، رقم ٦٩٣، (نشر مشعر، طهران عام ١٤١٥هـ، تحقيق رسول جعفريان).
- ٤ - سفرنامه مكّة، [رحلة مكّة]، محمّدولي ميرزا (عام ١٢٦٠هـ)، طبعت ضمن مجموعة بعنوان: به سوى أم القرى [نحو أم القرى]، تحقيق رسول جعفريان.
- ٥ - رسالة خاطرات سفر حج، (١٣٢٤هـ)، سلطان حسين تابنده كنبادي، طبعة ثانية، (طهران، ١٣٩٨هـ).
- ٦ - سفرنامه حج، (عام ١٣٣٠هـ)، ميرزا علي اصفهاني، نشر ضمن مجموعة به سوى أم القرى، تحقيق رسول جعفريان، نشر مشعر، ١٤١٤هـ.
- ٧ - سفرنامه حاج علي خان اعتماد السلطنة، [رحلة اعتماد السلطنة]، تحقيق علي قاضي عسكر، نشر مشعر (طهران، ١٤٢٠هـ).
- ٨ - سفرنامه ميرزا داود وزير و ظايف [رحلة ميرزا داود وزير و ظايف]، تحقيق علي قاضي عسكر، نشر مشعر (طهران، ٢٠٠٠م).

- ٩- سفرنامه منظوم حج [رحلة الحج شعراً]، رحلة نظمت شعراً بواسطة سيّدة من إصفهان في القرن الثاني عشر، تحقيق رسول جعفریان، نشر مشعر (طهران ١٩٩٥م).
- ١٠- سفرنامه عتبات و مكّة [رحلة العتبات ومكّة]، (عام ١٢٧٩هـ)، سيف الدولة.
- ١١- سفرنامه مكّه [رحلة مكّة]، ميرزا إبراهيم مشتري طوسي حسام الشعراء (١٣٠٠هـ)، منظوم شعراً.
- ١٢- فتوح الحرمين، محيي لاري، رحلة منظومة شعراً، (قم، ١٩٩٤م) تحقيق رسول جعفریان.
- ١٣- سفرنامه مكّة، أمين الدولة علي بن مجد الملك (توفي ١٣٢٢هـ).
- ١٤- هداية السبيل وكفاية الدليل، معتمد الدولة فرهاد ميرزا (توفي ١٣٠٥هـ)، تحقيق مجد طباطبائي.
- ١٥- داستان باريافتگان، سفرنامه حج، [رحلة الحج، قصّة ضيوف الرحمن]، القرن ١٣هـ، أحمد هدايتي، تحقيق علي قاضي عسكر، الطبعة الثانية، نشر دار مشعر (طهران، ١٤١٩هـ).
- ١٦- سفرنامه مكّه [رحلة مكّة] القرن ١٤هـ، مهدي قلي خان هدايت (مخبر السلطنة)، تحقيق أحمد حسيني كازروني، نشر دار ارمغان (طهران، ١٤١٩هـ).
- ١٧- مرآة الحرمين يا سفرنامه مكّه، [رحلة مكّة أو مرآة الحرمين]، القرن ١٤هـ، أيوب صبري باشا، ترجمة عبدالرسول منشي، تحقيق جمشيد كيان فر، نشر ميراث مكتوب، (طهران ١٤١٩هـ).
- ١٨- سفرنامه مكّة [رحلة مكّة]، (١٢٧٩هـ)، سيف الدولة سلطان محمّد، تحقيق علي اكبر خداپرست، نشر في (طهران، ١٤٠٤هـ).
- ١٩- سفرنامه ميرزا محمّد حسن فراهاني [رحلة ميرزا محمّد حسن فراهاني]، تحقيق مسعود گلزاري، نشر فردوسي، (طهران، ١٤٠٣هـ).

- قائمة بأدب الرحلات الفارسيّة الحديثة المطبوعة (القرن ١٤ - ١٥هـ).
- ٢٠- سفر به قبله عشاق [السفر إلى قبلة العشاق]، (رحلة عام ١٨١٤هـ)، محسن يزدي خواه، دار نشر ستایش، (طهران ١٤٢٠هـ).
- ٢١- سفرنامه حج [رحلة الحج]، (القرن ١٥هـ)، مهرانکیز کوفکر، دار نشر طنین (طهران، ١٤١٩هـ).
- ٢٢- خسي در ميقات [قشّة في الميقات]، (القرن ١٤هـ)، جلال آل أحمد، عدّة طبعات (طهران)، مترجم للعربيّة وقد طبع في بيروت عام ١٤٢٣هـ.
- ٢٣- از خانه خود تا خانه خدا، [من بيتك إلى بيت الله]، علي دارابي، (قرن ١٤هـ)، دار التبليغ الإسلامي (طهران، ١٤١٥هـ).
- ٢٤- جای پای ابراهيم، سفرنامه حج [مكان أقدام إبراهيم]، (القرن ١٥هـ)، محمّد ناصري، دار التبليغ الإسلامي (طهران، ١٤١٣هـ).
- ٢٥- ره آورد حج، سفرنامه حج [هدية الحج أو رحلة الحج]، (القرن ١٥هـ)، حبيب الله صابري، دار پیام عدالت (طهران، ١٤١٣هـ).
- ٢٦- سفرنامه حج [رحلة الحج]، (القرن ١٥هـ)، لطف الله صافي، دفتر انتشارات اسلامي (قم، ١٤٠٥هـ).
- ٢٧- سفرنامه حج، لحظه‌های غنیمت [رحلة الحج و لحظات الغنیمة]، (القرن ١٥هـ)، رضا بنده خدا، منظمة التبليغ الإسلامي، قسم الفنون والقصة (طهران، ١٤١٦هـ).
- ٢٨- در ملکوت زمين، سفرنامه حج [في الملكوت الأرضي، رحلة الحج]، (القرن ١٥هـ)، جواد محقق نيشابوري، دار نشر روزگار (طهران، ١٤١٩هـ).
- ٢٩- طواف در باران، خاطرات سفرهای حج [الطواف تحت المطر]، (القرن ١٥هـ)، هاشم رضوي، نشر دار کاتبان، (مشهد ١٤١٩هـ).
- ٣٠- زائري در وادي ايمین، سفرنامه [رحلة، زائر في الوادي الأيمن]، (القرن ١٥هـ)، علي عمودي، نشر بوستان توحيد (طهران، ١٤١٩هـ).

- ٣١- سفرنامه حج، برستو در قاف [رحلة الحج، عصفور السنونو في جبل قاف]، (القرن ١٥هـ)، علي رضا قروه، نشر منظمة الإعلام الإسلامي، قسم الفنون (طهران، ١٤١٦هـ).
- ٣٢- ياركجاست، سفرنامه حج [أين الحبيب، رحلة الحج]، (القرن ١٥هـ)، رحيم مخدومي، منظمة الإعلام الإسلامي، قسم الفنون (طهران ١٤١٣هـ).
- ٣٣- پرواز عشق در كهكشانها [رحلة الحب إلى فضاء المجرات]، القرن ١٥هـ، محمد رضا خاني، (طهران ١٤١٩هـ).
- ٣٤- راهيان سفر روحاني [السالكون في السفر الروحاني]، (القرن ١٥هـ)، محمد رضا خاني، إعداد حشمت الله رياضي، (طهران، ١٤١٠هـ).
- ٣٥- در حريم حرم [في حريم الحرم]، (عام ١٤١٥هـ)، جواد محدثي، نشر مشعر (قم ١٤١٦هـ).
- ٣٦- حج، [الحج]، القرن ١٤هـ، الدكتور علي شريعتي، نشر حسينية إرشاد، (طهران، ١٣٩٢هـ).
- ٣٧- سفرنامه حج [رحلة الحج]، (القرن ١٤هـ)، سيد محمود طالقاني.
- ٣٨- سفرنامه حج و راهنمای حجّاج [رحلة الحج، ودليل الحجّاج]، (القرن ١٥هـ)، حسين ذوالقدر.
- ٣٩- به سوى خدا مي رويم با حج [الذهاب إلى الله في الحج]، (١٣٧٠هـ)، سيد محمود طالقاني.
- ٤٠- خاطرات سفر مكّه [مذكرات رحلة مكّة]، محمد علي هدايتي، مطبعة حيدري، (طهران، ١٣٨٤هـ).
- ٤١- خاطرات زيارت خانه خدا و عتبات [مذكرات رحلة بيت الله والعتبات]، (١٣٨٧هـ)، محمد رضا خاني، تحقيق حبيب الله باك كوهر و محمود سعدي، مطبعة خواجه، (طهران، ١٤٠٧هـ).
- ٤٢- سفرنامه حج، اي قوم به حج رفته، [رحلة الحج، يا قوم الحجّاج]،

- (١٣٩٢هـ)، جواد مجايي، نشر موج (طهران، ١٣٩٣هـ).
- ٤٣- سعي هاجر (١٣٩٧هـ)، شكوه ميرزادكي، نشر فاروس ايران (طهران، ١٣٩٨هـ).
- ٤٤- ميعاد با ابراهيم [الميعاد مع ابراهيم]، الدكتور علي شريعتي، نشر مونا، (طهران ١٤١١هـ).
- ٤٥- تحليلي از مناسك حج [تحليل حول مناسك الحج]، الدكتور علي شريعتي، نشر الهام، طهران، ١٤١١هـ.
- ٤٦- با كاروان ابراهيم، [مع قافلة ابراهيم]، رحلة (١٤١٢هـ)، رسول جعفريان.
- ٤٧- با كاروان عشق [مع قافلة العشاق]، رحلة (عام ١٤١٣هـ)، رسول جعفريان.
- ٤٨- به سوي ام القرى [نحو ام القرى]، رحلة عام ١٤١٤هـ، رسول جعفريان، نشر مشعر (طهران ١٤١٥هـ)، ويشتمل أيضاً على ثلاث رسائل خطية محققة.